

تنفيذ:

giz Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

التعاون
الألماني
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

مبادرة الشراكة مع مشروع Digi#ances

تطوير نظام بيئي للمدفوعات الوطنية عبر الهاتف النقال من خلال رواد الصناعة في جميع أنحاء الأردن.

الشراكة مع القطاع الخاص

استلزم التعاون الوثيق مع مزودي خدمات الدفع عبر الهاتف النقال الثمانية (PSPs) وجود الثقة والتفاهم المتبادلين، وقد ساعد ذلك القائمين على مشروع Digi#ances في تعلم الكثير حول احتياجات السوق بالنسبة لمزودي خدمات الدفع، بما في ذلك التعاون مع التجار وكذلك استراتيجيات التسويق الخاصة بهم والتواصل عبر الوكلاء. من ناحية أخرى، أصبح مزودو خدمات الدفع عبر الهاتف النقال أكثر وعياً بالتحديات واحتياجات المجموعة المستهدفة من الأردنيين محدودي الدخل واللاجئين السوريين والنساء والعمال المهاجرين.

غير أن الأمر لم يقتصر على تعلم كل من البنك المركزي الأردني والتعاون الدولي الألماني ومزودي خدمات الدفع من بعضهم البعض خلال مسار العمل المشترك، بل تخطى ذلك إلى تعلمهم مع بعضهم البعض أيضاً. وقد تم إرساء قدر كبير من الثقة فيما بينهم من خلال العديد من الدراسات المشتركة والتجارب وجولات النقاش وتبادل المعرفة والخدمات المالية الرقمية (DFS) المشتركة.

والتزاماً منهم بتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية داخل المجموعة المستهدفة، عمل مشروع Digi#ances ومزودو خدمات الدفع بشكل قوي على الترويج للاستخدام المسؤول للخدمات المالية الرقمية (DFS) في الأردن.

رقمنة المساعدات الإنسانية

منذ عام 2021، بدأ التعاون الناجح بين مشروع Digi#ances وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) من أجل دعم المنظمين التابعين للأمم المتحدة في رقمنة المدفوعات الإنسانية باستخدام المحافظ الإلكترونية. وقد زوّد مشروع Digi#ances المنظمات بمواد تدريب مالية شاملة وقام بتدريب موظفيها. أصبح الآن لزاماً على جميع المستفيدين من خدمات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي إكمال التدريب المالي لتسهيل عملية الانتقال إلى المحافظ الإلكترونية.

إن نتيجة التعاون واعدة للغاية. ففي مخيمات الزعتري والأزرقي للاجئين، يتلقى 98% من الأسر في الوقت الحالي مدفوعات الإغاثة من المفوضية السامية للأمم

الأردن



اسم المشروع	تعزيز إمكانية القيام بالتحويلات المالية والخدمات المالية الأخرى من خلال الحلول الرقمية (Digi#ances)
بتكليف من	الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)
الشريك	البنك المركزي الأردني
الهدف	تمكين الأردنيين الذين لا يمكنهم الحصول على حسابات مصرفية وكذلك اللاجئين والنساء من الاستفادة من الخدمات المالية الرقمية للتحويلات المالية الوطنية
الموقع	الأردن
جهة الاتصال	كاترين داميان kathrin.damian@giz.de المدير المكلف +962 65563 382 www.giz.de/de/weltweit/38566.html

استمرت منظمة التعاون الألماني¹ (GIZ) بتنفيذ مشروع Digi#ances لمدة ثمانية سنوات (أكتوبر 2015 – أكتوبر 2023) بالتعاون الوثيق مع البنك المركزي الأردني. بالإضافة إلى ذلك، أدت الشراكات المثمرة مع القطاع الخاص والمنظمات الإنسانية إلى نجاح للمشروع.

السياق

أصبح الأردن في السنوات الأخيرة رانداً على المستوى الإقليمي في تعزيز الشمول المالي بين الفئات السكانية الضعيفة. علاوة على ذلك، اعتمد الأردن إمكانات التكنولوجيا والخدمات المالية الرقمية (DFS) من أجل الوصول إلى الأشخاص غير المشمولين في النظام المصرفي.



ورشة عمل ومؤتمر حول الشمول المالي للاجئين والتي نظمها كل من WFP و UNHCR و GIZ.

¹ التعاون الدولي الألماني (GIZ)



كاترين داميان
kathrin.damian@giz.de

من أنواع سوء التفاهم الذي قد يحصل، تم إجراء تدريب لما مجموعه 222 موظفاً من موظفي مديرية شؤون اللاجئين السوريين الذين أصبحوا الآن مدركين لسبب دخول مبالغ كبيرة من النقد إلى المخيمات بشكل يومي.

■ وفي عام 2022، تم تطوير ألعاب لوحية مختلفة لجعل التدريب المالي أكثر تفاعلية، حيث تستخدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هذه الألعاب اللوحية في مخيمات اللجوء لتعريف اللاجئين بموضوع التخطيط المالي خارج نطاق الدورات التدريبية. ولتعزيز الاستدامة، تم تركيب لعبتين لوحيتين خارجيتين (تغطيان مساحة 20 متراً مربعاً تقريباً) بأرقام كبيرة في مخيمي الأزرق والزعترى.

تطوير نظام بيئي للمحافظ الإلكترونية

بحلول منتصف عام 2023، بلغ عدد المحافظ الإلكترونية النشطة في الأردن 2.04 مليون محفظة. يعتبر هذا الرقم بمثابة تقدم كبير مقارنةً بحوالي 200 ألف محفظة إلكترونية كانت قيد الاستخدام عند انطلاق مشروع Digi#ances في عام 2015. وفي حين لا تزال الجهود المبذولة لرفع مستوى الاستخدام النشط بين العملاء والوكلاء مستمرة، فإن هذه النتائج تشير إلى تقدم مثير للإعجاب نحو تعزيز الشمول المالي في الأردن.

مشروع Digi#ances هو جزء من المبادرة الخاصة التي أطلقتها الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية تحت عنوان "محاربة أسباب اللجوء - إعادة اندماج اللاجئين". يدعم المشروع على المدى القصير اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء. أما على المدى البعيد، فيتم عن طريق تدابير مستدامة للحد من الأسباب الهيكلية المؤدية للنزوح، مثل عدم المساواة الاجتماعية أو انعدام الأمن الغذائي. يساهم هذا المشروع في تحقيق تكافؤ الفرص والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاجئين والأردنيين محدودي الدخل.

المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي عبر المحافظ الإلكترونية، وحتى في المجتمعات المضيفة التي تأوي اللاجئين، تصل هذه النسبة إلى 60%، وهي نسبة مثيرة للاهتمام. كما يجدر ذكر أن 30% من هذه المدفوعات يتم توزيعها مباشرة على النساء اللواتي عادة ما يكن مسؤولات عن أسرهن.

تأسست الشراكة مع المنظمات الإنسانية على الأهداف المشتركة والثقة والتبادل المتكرر غير الرسمي، كما هو موضح من خلال الأمثلة التالية:

- تضمن اجتماعات التنسيق الشهرية التحديث المنتظم والتنسيق والتبادل بين الأطراف بشأن الشمول المالي للاجئين. كما عمل المشاركون كمجلس استشاري حول الأفكار والحلول الجديدة. وفي عام 2023، انضمت المنظمات غير الحكومية التي تحمل فكراً مماثلاً، والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأردني إلى هذه الاجتماعات الشهرية، الأمر الذي يحمل إشارة واضحة إلى أهمية التواصل والتنسيق بين جميع الأطراف المعنية.
- في إطار عمل مشترك مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، أجريت دراسة شاملة لتقييم ما تم تحقيقه في مجال الشمول المالي للاجئين وطالبي اللجوء في الأردن منذ عام 2015، عندما أطلق البنك المركزي الأردني مبادراته لتعزيز الشمول المالي الوطني. يظهر تقرير نوفمبر 2022 التقدم الكبير المحرز، ولكنه في الوقت نفسه يبين الثغرات القائمة في الشمول المالي للاجئين. كما أنه بمثابة تعبير عن الجهود المشتركة المبذولة من قبل أصحاب المصلحة نحو تحقيق الشمول المالي للجميع.
- في عام 2022، كشفت دراسة أجريت على مستخدمي المحافظ الإلكترونية في مخيمات اللجوء أن موظفي مديرية شؤون اللاجئين السوريين (SRAD) التي تشرف على تأمين مخيمات اللجوء كانت تمتلك معرفة محدودة بهذه الحسابات الرقمية والخدمات المصاحبة لها مثل مرافق السحب النقدي. وللتعامل مع أي نوع

الناشر
التعاون الدولي الألماني (GIZ)
مقرها
بون وإشبورن (ألمانيا)

تعزيز إمكانية القيام بالتحويلات والخدمات المالية الأخرى من خلال الحلول الرقمية (Digitance)
شارع أرتريا، مجمع Vista 3، أم أذينة عمان 11190 الأردن

+962 6 5563382
www.giz.de/de/weltweit/38566.html

تأليف: كريستيان ثون

إصدار: أكتوبر 2023
تتحمل منظمة التعاون الدولي الألماني (GIZ) المسؤولية عن هذا المنشور.



بالتعاون مع

بالنيابة عن
الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)
قسم الشرق الأوسط

العنوان البريدي لمقر الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية
BMZ Berlin
Stresemannstraße 94
10963 Berlin, Germany
T: +49 (0)30 18 535-0
F: +49 (0)30 18 535-2501

Dahlmannstraße 4
53113 Bonn, Germany
T: +49 (0)228 99 535-0
F: +49 (0)228 99 535-3500

poststelle@bmz.bund.de
www.bmz.de